

بلاغ مشترك بين المغرب وغينيا الاستوائية

اثر الزيارة الرسمية التي قام بها العقيد تيودورو أوبينغ نكيما للمغرب بدعوة من صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني صدر بلاغ مشترك بين البلدين جاء فيه.

قام فخامة العقيد تيودورو أوبينغ نكيما رئيس الدولة ورئيس المجلس العسكري الاعلى لغينيا الاستوائية بزيارة عمل للمملكة المغربية من الرابع إلى التاسع مايو 1980 وذلك بدعوة من صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني، ولقد أجرى فخامة رئيس جمهورية غينيا الاستوائية أثناء مقامه بالمغرب محادثات مع صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني في جو من التفاهم الأخوي.

وحضر هذه المحادثات من الجانب المغربي السادة : محمد بوستة وزير الدولة للشؤون الخارجية والتعاون، وعبد الحق التازي كاتب الدولة المكلف بالتعاون، وأحمد رضا جديرة المستشار الملكي، ومحمد عواد المستشار الملكي، ومولاي ادريس العلوي سفير جلالة الملك بمالابو، والجنرال أحمد الدليمي مدير الضباط المرافقين لجلالة الملك، والعقيد محمد اشهبار الكاتب العام لادارة الدفاع الوطني.

ومن الجانب الغيني السادة : اولوحيو أيوريكويزا النائب الثاني لرئيس المجلس العسكري الأعلى، والسيد فليكش اوندو امبا اتشما وزير الداخلية، والسيد فيكتور اندواسي كاتب الدولة في الشؤون الخارجية، والسيد سيسينيو أمبان سفير غينيا الاستوائية بالرباط.

وبهذه المناسبة أبى فخامة الرئيس نكيما الا أن يعبر لصاحب الجلالة عن تشكراته الحارة وامتنانه للمساعدة الكاملة والتأييد اللذين تحظى بهما بلاده من طرف المغرب وخاصة في ميدان النهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في غينيا الاستوائية، كما أشاد بالعمل الدؤوب والمجهودات العظيمة المبذولة من طرف صاحب الجلالة الملك وحكومته لتحقيق تنمية المملكة المغربية ورفاهيتها.

وعبر صاحب الجلالة الملك من جهته لفخامة رئيس غينيا الاستوائية عن تقديره الكامل للعمل الذي لم يفتأ يقوم به من أجل سعادة ورفاهية الشعب الشقيق لغينيا الاستوائية مستجيبا بذلك لطموحه وتطلعاته العميقة من أجل حياة أفضل في نطاق الحرية والكرامة، وأكد جلالته للرئيس نكيما تقديره العميق واستعداد المغرب لمؤازرة العمل الذي تقوم به غينيا الاستوائية من أجل تحقيق تنميتها بقيادة المجلس الأعلى.

وخلال استعراض العلاقات الثنائية اتفق رئيسا الدولتين على تعزيز وتنشيط وتوسيع التعاون بين بلديهما، ولاحظا أن الاطار العام الذي تشكله اتفاقية التعاون التقني والعلمي، وكذا المعاهدات في ميدان الفلاحة والصحة الموقعة بالرباط يوم 7 دجنبر 1979 أعطت لهذه العلاقات انطلاقها المطلوب.

كما سجل رئيسا الدولتين بكامل الارتياح أن العلاقات بين البلدين تتقوى وتنمو باستمرار طبقا لتوجيهاتهما السامية ولصالح الشعبين الشقيقين.

وهكذا تقرر تقوية التعاون في شتى الميادين بين البلدين خاصة في قطاعات الفلاحة والصحة والتنقل الجوي، ورغبة من البلدين في تيسير المواصلات الجوية تقرر ربط الدار البيضاء ومالابو بخط جوي منتظم بواسطة شركة الخطوط الجوية الملكية المغربية، ويدشن هذا الخط يوم تاسع مايو 1980.



واستعرض صاحب الجلالة الملك وفخامة رئيس الجمهورية الوضع الدولي وخاصة في افريقيا والشرق الأوسط وآسيا، وسجلا بارتياح التوافق الكامل لوجهات نظرهما بخصوص مجموع القضايا التي اثيرت خلال هذه المحادثات.

كما سجلا تطابق نظرتهما إلى السبل والوسائل التي من شأنها أن تقضي على التوتر القائم في المناطق التي يوجد فيها السلم والاستقرار مهددين.

كما أثارا مشكلة حالة التوتر القائم في شمال غرب افريقيا، وفي هذا الصدد وعلى ضوء التحليلات التي قامت بها حكومة غينيا الاستوائية أخبر الرئيس نكيما صاحب الجلالة أن حكومة جمهورية غينيا الاستوائية قررت الغاء الاعتراف بما يسمى بالجمهورية الصحراوية والذي أعلن عنه النظام السابق في غينيا الاستوائية.

وفي ختام زيارته للمغرب أبى فخامة الرئيس الا أن يعبر لجلالة الملك وحكومته والشعب المغربي عن امتنانه العميق وتشكراته الحارة على حرارة الاستقبال، وحفاوة الضيافة التي حظي بها والوفد المرافق له.

الجمعة 23 جمادى الثانية 1400 — 9 مايو 1980